KURAS Institute
Journal of Arabic Education, Linguistics and Literature Studies
journal homepage: https://journal.kurasinstitute.com/index.php/jicallss

Faʿāliyyat Istikhdām Taṭbīq Kuwīzlīt (Quizlet) li Itqān al-Mufradāt ladā Ṭullāb al-Ṣaff al-Sābi' bi Madrasah al-Mutawassiṭah Nūr al-Taqwā al-Islāmiyyah

The Effectiveness of Using the Quizlet Application for Vocabulary Mastery among Seventh-Grade Students at Nur Taqwa Islamic Junior High School

Maulana Muhammad Alfajari*, Muhammad Qadhafi, Azmy Ali Mukhtar
Universitas Islam Jakarta, Indonesia
*Corresponding E-mail: muhammadalfajari522@gmail.com
DOI: https://doi.org/10.51214/jicalls.v4i1.2136

Abstract

Mastery of Arabic vocabulary is a fundamental pillar of language learning, yet students at Nur Taqwa Islamic Junior High School struggled to memorize and recall vocabulary because of monotonous, low-interaction traditional teaching methods. This study aimed to answer two research questions: (1) what was the level of Arabic vocabulary mastery among seventh-grade students, and (2) how effective was the Quizlet application in improving that mastery. The researcher used a quantitative, pre-experimental method with a One-Group Pretest-Posttest Design involving a sample of 33 students. The pretest results indicated that students' initial vocabulary mastery fell into the "good" category, with a mean score of 54.85; 58% of students scored below the passing threshold. After the treatment, the posttest mean score rose to 77.42, corresponding to a "very good" category, and the proportion of students in the "excellent" category increased from 9% to 40%. A paired-samples t-test computed with SPSS 26 confirmed a statistically significant difference, with t(32) = -6.521 and Sig. (2-tailed) = 0.000, well below the 0.05 significance level. These findings indicated that students' initial vocabulary mastery was moderate and that Quizlet effectively enhanced student motivation and facilitated long-term vocabulary retention; therefore, it is recommended as an effective supplementary strategy for teaching Arabic vocabulary.
Keywords: Educational Technology; Quizlet application; Vocabulary Mastery.

ملخّص

يعد إتقان المفردات العربية الركيزة الأساسية لتعلم اللغة، غير أن طلاب مدرسة نور التقوى المتوسطة الإسلامية كانوا يواجهون تحديات ملموسة في حفظ المفردات واسترجاعها بسبب اعتماد طرائق تدريس تقليدية افتقرت إلى التفاعل. وهدف هذا البحث إلى الإجابة عن سؤالين رئيسين: (١) ما مستوى إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة نور التقوى المتوسطة الإسلامية؟ و(٢) ما مدى فعالية استخدام تطبيق كويزليت في تحسين ذلك الإتقان؟ واعتمد الباحث المنهج الكمي بنوع قبل تجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي على عينة قوامها ٣٣ طالبا. وأظهرت نتائج الاختبار القبلي أن مستوى إتقان الطلاب للمفردات كان بتقدير "جيد" بمتوسط قدره ٥٤,٨٥، وأن ٥٨٪ من الطلاب حصلوا على تقدير "راسب" ، مما دلّ على ضعف واضح في إتقان المفردات قبل استخدام التطبيق. وبعد المعالجة، ارتفع متوسط درجات الطلاب إلى ٧٧,٤٢ في الاختبار البعدي بتقدير "جيد جدًا"، وارتفعت نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير "ممتاز" من ٩٪ إلى ٤٠٪. وأكد اختبار (Paired Sample t-test) باستخدام برنامج SPSS 26 وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية، إذ

© 2026 Maulana Muhammad Alfajari, Muhammad Qadhafi, Azmy Ali Mukhtar
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.

بلغت قيمة t المحسوبة (–٦,٥٢١) عند درجة حرية (٣٢) وقيمة احتمالية (Sig. 2-tailed = 0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ . وأشارت هذه النتائج إلى أن مستوى إتقان الطلاب للمفردات قبل المعالجة كان متوسطًا، وأن تطبيق كويزليت أسهم في تعزيز دافعية الطلاب وتسهيل تثبيت المفردات في الذاكرة طويلة المدى، مما أوصى باعتماده استراتيجية تكميلية فعالة في تعليم المفردات العربية.

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا التعليمية; إتقان المفردات; تطبيق كويزليت.

المقدمة

يشهد قطاع التعليم في العصر الحديث تطورا متسارعا نتيجة التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط جديدة في عمليتي التعليم والتعلم، وأصبحت العملية التعليمية ترتكز على توظيف الوسائط الرقمية التي توفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ومرونة.[1] وتحتل اللغة العربية مكانة مهمة في المؤسسات التعليمية الإسلامية لارتباطها الوثيق بفهم مصادر الشريعة، ويتطلب تعلمها إتقان عناصرها الأساسية وفي مقدمتها المفردات، إذ إن ضعف إتقانها ينعكس مباشرةً على مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلاب.[2]

وتجمع الأدبيات النظرية في مجال اكتساب اللغة على أن المفردات تمثل اللبنة الأساسية التي تبنى عليها بقية المهارات اللغوية. فمن جهة، تشير دراسة كيليتش إلى أن إتقان المفردات لا يقتصر على حفظ الشكل الصوتي أو الكتابي للكلمة، بل يمتد ليشمل معرفة معناها واستخداماتها السياقية، بينما تؤكد دراسة رحماني أن ضعف الحصيلة اللغوية يعد أحد أبرز العوائق التي تحول دون تطور المهارات اللغوية الأربع.[3] ومن جهة أخرى، تشير دراسة غانيسان وزملائه إلى أن الطرائق التقليدية في تعليم المفردات، القائمة على الحفظ الآلي لقوائم الكلمات المعزولة عن سياقها، غالبا ما تؤدي إلى نسيان سريع وضعف في القدرة على الاسترجاع، في حين تؤكد مراجعة عثمان أن المسافة الصوتية والمعجمية

[1] el-Khaeri Kesuma et al., "Rancangan Media Pembelajaran Kosa Kata (Mufrodat) Bahasa Arab Berbasis Game Android" (2021). Afrina, Aman, dan Husni, "Hubungan antara Penggunaan Aplikasi Quizlet dengan Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VIII SMPI Al-Hidayah Tangerang" (2025). Dhany Efita Sari, "Quizlet: Aplikasi Pembelajaran Berbasis Smartphone Era," Jurnal Pendidikan Ilmu Sosial 29 (2019), https://doi.org/10.23917/jpis.v29i1.8150 el-Khaeri Kesuma et al.,"Rancangan Media Pembelajaran Kosa Kata (Mufrodat) Bahasa Arab Berbasis Game Android" (2021).

[2] Muchtar et al., "Teacher Strategies for Overcoming Students' Difficulties in Learning Arabic Vocabulary at Al-Hikma Islamic Primary School in Bintaro," Al-Muyassar: Journal of Arabic Education 5, no. 1 (2026): 55–73, https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v5i1.13829.

[3] Mehmet Kiliç, "Vocabulary Knowledge as a Predictor of Performance in Writing and Speaking: A Case of Turkish EFL Learners," PASAA 57 (2019): 133–165 https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1224421.pdf. Saifurrahman Rahmani, "Vocabulary Learning Beliefs and Strategies of Afghan EFL Undergraduate Learners," Cogent Education 10, no. 1 (2023): 2194227, https://doi.org/10.1080/2331186X.2023.2194227.

بين العربية الفصحى المكتسبة أكاديميا والعربية المحكية المستخدمة يوميا تمثل تحديا حقيقيا أمام اكتساب اللغة، وتدعو إلى استراتيجيات تدريس تراعي هذا الواقع اللغوي الازدواجي بدلاً من التعامل معه كقصور ينبغي تصحيحه.[4]

ويأتي توظيف تطبيق كويزليت في هذا البحث امتدادا لتوجه أوسع نحو دمج التقنية الرقمية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، والذي تسارعت وتيرته في السنوات الأخيرة استجابة لحاجة الطلاب المتزايدة إلى وسائل تعلم تتناسب مع نمط حياتهم الرقمي اليومي. ويشير عدد من الباحثين إلى أن نجاح دمج التقنية في تعليم اللغة العربية لا يتوقف على توفر الأجهزة والبرمجيات وحدها، بل يتطلب أيضا إعادة تصميم طرائق التدريس بما يستثمر إمكانات هذه الأدوات استثمارا حقيقيا، بدلا من استخدامها كبديل رقمي مباشر للطريقة التقليدية دون تغيير جوهري في أسلوب التفاعل مع المادة اللغوية. ومن هذا المنطلق، صمم هذا البحث ليختبر ليس فقط توفر التقنية، بل فعاليتها الفعلية حين تدمج ضمن خطة تدريسية مقصودة لتعليم المفردات.

وعلى الرغم من أهمية المفردات، فإن الواقع التعليمي في مدرسة نور التقوى المتوسطة الإسلامية لا يزال يشير إلى انخفاض الدافعية للتعلم، وسرعة نسيان المفردات، واعتماد بعض المعلمين على أساليب تقليدية تركز على الحفظ دون أنشطة تفاعلية تساعد على ترسيخ المفردات في الذاكرة طويلة المدى.[5]

وقد تبين من الملاحظة الأولية والمقابلة مع معلم اللغة العربية أن أبرز المشكلات هي: ضعف

ويعد تطبيق كويزليت (Quizlet) من أبرز التطبيقات التي تجمع بين الوسائط الرقمية ومفهوم التلعيب(Gamification)، حيث يوفر أنشطة متنوعة مثل البطاقات التعليمية (Flashcards)، وLearn، وMatch، وGravity، والاختبارات الإلكترونية، بما يساعد على تكرار المفردات بطريقة منظمة وتقديم تغذية راجعة فورية.[6] وقد أظهرت دراسات سابقة أن استخدامه يسهم في زيادة دافعية الطلاب وتحسين

[4] Ganesan et al., "Comparing Rote Memorization and Contextual Learning in Vocabulary Acquisition among Upper Primary ESL Students," International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development 14, no. 2 (2025), https://hrmars.com/index.php/papers/detail/IJARPED/25165. Bergstrand Othman, "Arabic Diglossia: Advocating for a Non-Deficit Model in Comparative Analysis of Reading and Language Acquisition," Frontiers in Education 10 (2025): 1518728, https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1518728.

[5] el-Khaeri Kesuma et al., "Rancangan Media Pembelajaran Kosa Kata (Mufrodat) Bahasa Arab Berbasis Game Android" (2021).; Afrina, Aman, dan Husni, "Hubungan antara Penggunaan Aplikasi Quizlet dengan Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VIII SMPI Al-Hidayah Tangerang" (2025).

[6] Dhany Efita Sari, "Quizlet: Aplikasi Pembelajaran Berbasis Smartphone Era," Jurnal Pendidikan Ilmu Sosial 29 (2019), https://doi.org/10.23917/jpis.v29i1.8150.Pratama et al., "Inovasi Media Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Melalui Aplikasi Quizlet," Andragogi: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran 5, no. 1 (2025): 280–294, https://doi.org/10.31538/adrg.v5i1.2440.N. Hula et al., "The Impact of the Quizlet App on Students' Mufradāt

نتائج التعلم،[7] غير أن معظم تلك الدراسات أجريت في بيئات ومؤسسات مختلفة، ولم يستخدم تطبيق كويزليت من قبل في مدرسة نور التقوى، مما يفتح المجال لدراسة أثره في هذا السياق التعليمي تحديدا.[8]

وبناء على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن سؤالين رئيسين: (١) كيف مستوى إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة نور التقوى المتوسطة الإسلامية؟ و(٢) ما مدى فعالية استخدام تطبيق كويزليت في تحسين إتقان تلك المفردات؟ ويتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، وتقديم مرجع عملي للمعلمين في توظيف الوسائط التعليمية الرقمية.

تكشف مراجعة الأدبيات ذات الصلة عن اتجاه بحثي متنام نحو توظيف تطبيق كويزليت ومنصات التلعيب الرقمي المشابهة في تعليم المفردات، سواء في سياق اللغة العربية أم اللغات الأجنبية الأخرى. فقد وجدت دراسة موتوهاروه وعابدين[9] أن استخدام تطبيق كويزليت أسهم في رفع متوسط درجات الطلاب في اختبار المفردات مقارنة بالطريقة التقليدية القائمة على الحفظ المباشر، فيما بينت دراسة براتاما وآخرين[10] أن التطبيق فعال أيضا في تعليم قواعد اللغة العربية إلى جانب المفردات، مما يشير إلى مرونة التطبيق في تغطية جوانب لغوية متعددة لا تقتصر على المفردات وحدها. وفي سياق أقرب إلى مرحلة الدراسة الحالية، توصلت دراسة ريزال رمضان وآخرين[11] إلى أن دمج ميزتي البطاقات التعليمية

Mastery: An Experimental Study," Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya 12, no. 2 (2024): 247–262, https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.8975.

[7] Rizal Ramadhan et al., "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Quizlet melalui Fitur Flashcard dan Gravity bagi Siswa Kelas VII MTsN," Language, Literature, and Arts Journal 6, no. 4 (2026), https://doi.org/10.17977/um064v6i42026p494-504.Berliana sari Harahap, Muhammad Taufiq, "The Influence of Quizlet-Based Arabic Language Learning Media on Students' Learning Outcomes in the 'Hobbies' Material for Eighth Grade at Madrasah Tsanawiyah Swasta An-Nizam Medan," Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab 10, no. 2 (2024), https://doi.org/10.30821/ihya.v11i2.25586.

[8] Pratama et al., "Inovasi Media Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Melalui Aplikasi Quizlet," Andragogi: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran 5, no. 1 (2025): 280–294, https://doi.org/10.31538/adrg.v5i1.2440 Imroatul Muthoharoh, Munirul Abidin, "Efektivitas Penggunaan Media Quizlet dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab pada Siswa SMP Plus Alfatimah Bojonegoro," Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 13, no. 1 (2023): 99–113.; https://doi.org/10.22373/ls.v13i1.18033Rizal Ramadhan et al., "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Quizlet melalui Fitur Flashcard dan Gravity bagi Siswa Kelas VII MTsN," Language, Literature, and Arts Journal 6, no. 4 (2026), https://doi.org/10.17977/um064v6i42026p494-504.

[9] Imroatul Muthoharoh, Munirul Abidin, "Efektivitas Penggunaan Media Quizlet dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab pada Siswa SMP Plus Alfatimah Bojonegoro," Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 13, no. 1 (2023): 99–113.; https://doi.org/10.22373/ls.v13i1.18033

[10] Pratama et al., "Inovasi Media Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Melalui Aplikasi Quizlet," Andragogi: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran 5, no. 1 (2025): 280–294, https://doi.org/10.31538/adrg.v5i1.2440.

[11] Rizal Ramadhan et al., "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Quizlet melalui Fitur Flashcard dan Gravity bagi Siswa Kelas VII MTsN," Language, Literature, and Arts Journal 6, no. 4 (2026), https://doi.org/10.17977/um064v6i42026p494-504.

والجاذبية (Gravity وFlashcard) في تطبيق كويزليت رفع من حماسة طلاب الصف السابع نحو حفظ المفردات العربية داخل بيئة مدرسية تشبه إلى حد بعيد بيئة البحث الحالي من حيث المرحلة الدراسية ونوع المؤسسة التعليمية.

وعلى مستوى أوسع، أكدت دراسة أنجانيبوترا وسلسبيلا[12] أن تطبيق كويزليت يمتلك مزايا متعددة في تعليم المفردات على المستوى الجامعي، منها سهولة الاستخدام وتنوع أنماط التدريب المتاحة، وهو ما يجعله قابلاً للتطبيق عبر مراحل دراسية مختلفة وليس فقط في التعليم العالي. وبالمثل، أظهرت دراسة ن. هولا وآخرين[13] التي أُجريت تجريبيا على طلاب يتعلمون المفردات العربية أن التطبيق أسهم إسهاما دالًا إحصائيا في تحسين نتائج الطلاب، بفروق ذات دلالة إحصائية مشابهة من حيث الاتجاه العام لما توصل إليه البحث الحالي، وإن اختلفت البيئة المدرسية وحجم العينة. كما توصلت دراسة هاراهاب وتوفيق[14] إلى نتيجة مماثلة في مادة دراسية مختلفة (الهوايات) لدى طلاب الصف الثامن، مما يعزز فرضية أن فعالية التطبيق لا ترتبط بموضوع لغوي بعينه بل بطبيعته التفاعلية القائمة على التكرار والتغذية الراجعة الفورية.

ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات السابقة في عدة جوانب جوهرية؛ فبينما ركزت أغلب الدراسات المذكورة على قياس فعالية التطبيق دون تحديد دقيق لمستوى إتقان الطلاب قبل التدخل التعليمي، يتميز البحث الحالي بمعالجته لسؤالين متكاملين: تشخيص المستوى الأولي لإتقان المفردات أولا، ثم قياس أثر التطبيق ثانيا، بما يتيح فهما أعمق للعلاقة بين نقطة الانطلاق ومقدار التحسن المتحقق. كما تتميز الدراسة الحالية بتطبيقها في بيئة مدرسة إسلامية متوسطة لم يسبق أن استخدم فيها تطبيق كويزليت من قبل، كما أشارت دراسة داڤيقي مولوديا وآخرين[15] ودراسة عفرينا وآخرين[16] إلى تفاوت نتائج فعالية التطبيق باختلاف السياق المدرسي والتقني، وهو ما يبرر الحاجة إلى

[12] Agung Ginanjar Anjaniputra , Vina Aini Salsabila, "The Merits of Quizlet for Vocabulary Learning at Tertiary Level," Indonesian EFL Journal 4, no. 2 (2018): 1–10, https://doi.org/10.25134/ieflj.v4i2.1370.

[13] N. Hula et al., "The Impact of the Quizlet App on Students' Mufradāt Mastery: An Experimental Study," Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya 12, no. 2 (2024): 247–262, https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.8975.

[14] Berliana Sari Harahap , Muhammad Taufiq, "The Influence of Quizlet-Based Arabic Language Learning Media on Students' Learning Outcomes in the 'Hobbies' Material for Eighth Grade at Madrasah Tsanawiyah Swasta An-Nizam Medan," Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab 10, no. 2 (2024), https://doi.org/10.30821/ihya.v11i2.25586.

[15] Daviqi Mauludia et al., "Peran Media Quizlet dalam Peningkatan Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab Tingkat Tsanawiyah," Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan 8, no. 12 (2025), https://doi.org/10.54371/jiip.v8i12.10002.

[16] Afrina et al., "Hubungan antara Penggunaan Aplikasi Quizlet dengan Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VIII SMPI Al-Hidayah Tangerang" (2025).

دراسة مستقلة تتحقق من أثر التطبيق في بيئة نور التقوى المتوسطة الإسلامية تحديدا، بدلا من الاكتفاء بتعميم نتائج الدراسات السابقة عليها.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الكمي (Quantitative Approach)، وهو منهج يعتمد على جمع البيانات الرقمية وتحليلها إحصائيا للوصول إلى استنتاجات موضوعية قابلة للتعميم.[17] واندرج هذا البحث ضمن البحوث التجريبية، وتحديدًا النوع قبل التجريبي (Pre-Experimental Design)، الذي يستخدم غالبا في الدراسات التربوية التي يصعب فيها تكوين مجموعة ضابطة أو إجراء التوزيع العشوائي الكامل للعينة.[18] وأما منهج البحث المتَّبع فكان منهجا وصفيا تحليليا قائما على تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي (One-Group Pretest-Posttest Design)، الذي أتاح للباحث قياس أثر المعالجة التجريبية من خلال مقارنة نتائج الطلاب قبل التدخل التعليمي وبعده.[19] ويعدّ هذا التصميم من أكثر التصاميم شيوعا في البحوث التربوية الكمية نظرا لسهولة تطبيقه في البيئة المدرسية الفعلية دون الإخلال بسير العملية التعليمية الاعتيادية.[20]

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بنوع قبل تجريبي (Pre-Experimental Design)، وذلك لأن الباحث اعتمد على مجموعة واحدة دون وجود مجموعة ضابطة للمقارنة. وطُبِّق تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي (One Group Pretest-Posttest Design)، حيث قيس مستوى الطلاب قبل استخدام تطبيق كويزليت، ثم طُبِّقت المعالجة التعليمية من خلال تدريس المفردات باستخدام التطبيق عبر عدة لقاءات، ثم أُجري الاختبار البعدي لقياس أثر المعالجة.

[17] Dela Fahiran Pandiangan, Meyniar Albina, "Model dan Tahapan Penelitian Kuantitatif: Pendekatan Teoretis dan Praktis dalam Kajian Pendidikan," IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam 3, no. 3 (2025): 724–730, https://doi.org/10.61104/ihsan.v3i3.1494.

[18] Parmar et al., "Evaluation of a Short Message Service (SMS)-Based Health Education Program ('Active Moms') on Antenatal Knowledge and Health Attitudes among Primigravida Women in South Gujarat: A One-Group Pretest-Posttest Study," Cureus 17, no. 12 (2025): e100013, https://doi.org/10.7759/cureus.100013.

[19] Bierer et al., "Moving Beyond Simplistic Research Design in Health Professions Education: What a One-Group Pretest-Posttest Design Will Not Prove," MedEdPORTAL 21 (2025): 11527, https://doi.org/10.15766/mep_2374-8265.11527. Thomas R Knapp, "Why Is the One-Group Pretest–Posttest Design Still Used?," Clinical Nursing Research 25, no. 5 (2016): 467–472, https://doi.org/10.1177/1054773816666280.

[20] Mae et al., "An Experimental Study on Mathematics Teaching Strategies and Academic Performance of Students," International Journal of Research and Innovation in Social Science 9, no. 7 (2025): 1188–1193, https://www.rsisinternational.org/journals/ijriss/Digital-Library/volume-9-issue-7/1188-1193.pdf.

يتكون هذا البحث من متغيرين: المتغير المستقل (X) وهو استخدام تطبيق كويزليت بوصفه وسيلة تعليمية تفاعلية (تدريبات ترجمة، مطابقة، تكرار، وتلعيب)، والمتغير التابع (Y) وهو إتقان المفردات العربية لدى الطلاب، ويقاس من خلال درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

ومن الناحية الإجرائية، يعرَّف المتغير المستقل في هذا البحث بأنه مجموعة الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب داخل تطبيق كويزليت عبر ميزاته المختلفة (Learn، Flashcards، وMatch، وTest/Gravity) خلال جلسات المعالجة التعليمية، ويقاس بمدى انتظام الطلاب في أداء هذه الأنشطة عبر اللقاءات المقررة. أما المتغير التابع، وهو إتقان المفردات العربية، فيعرَّف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار المفردات المُعدّ لأغراض هذا البحث، والذي يقيس قدرة الطالب على التعرف على معنى المفردة، وربطها بمرادفها أو صورتها، واستخدامها في سياق جملة مبسطة، بحيث تعكس الدرجة الكلية مستوى الإتقان العام لدى الطالب في حدود المفردات المستهدفة بالتدريس.

تكونت عينة البحث من (٣٣) طالبا من طلاب الصف السابع بمدرسة نور التقوى المتوسطة الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وقد شارك جميع أفراد الصف في البحث (أسلوب المعاينة الشاملة/ Total Sampling).

وأُجري هذا البحث خلال الفترة الممتدة من ٢٥ فبراير ٢٠٢٦ حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦، وشملت هذه الفترة جميع مراحل التطبيق بدءا من الاختبار القبلي، مرورا بجلسات المعالجة التعليمية باستخدام تطبيق كويزليت، وانتهاء بالاختبار البعدي وتحليل البيانات إحصائيا. وتقع مدرسة نور التقوى المتوسطة الإسلامية، ميدان البحث، في منطقة كيلافادين بمدينة جاكرتا الشمالية، وهي مدرسة معتمدة رسميا ضمن نظام الاعتماد الوطني للمدارس بتصنيف (B)، وتستقبل طلابا من خلفيات اجتماعية واقتصادية متنوعة.

اعتمد الباحث على أربع أدوات رئيسة لجمع البيانات: (١) اختبار المفردات (قبلي وبعدي) لقياس مستوى الإتقان، (٢) دليل المقابلة مع معلم اللغة العربية للحصول على معلومات معمقة، (٣) استمارة الملاحظة لمتابعة تفاعل الطلاب أثناء التعلم باستخدام التطبيق، (٤) الوثائق المدرسية كقوائم الأسماء ودرجات الاختبارات وصور تنفيذ التعليم.

وقد صيغ اختبار المفردات في هذا البحث بحيث يغطي المفردات المقررة ضمن المنهج الدراسي للصف السابع، مع الحرص على تنويع صيغ الأسئلة بين الاختيار من متعدد ومطابقة الكلمة بمعناها،

بما يتيح قياس أبعاد مختلفة من إتقان المفردة (التعرف، والفهم، والاستخدام السياقي المبسط) بدلاً من الاقتصار على بعد الحفظ وحده. وقد استخدم الاختباران القبلي والبعدي بالصيغة نفسها من حيث عدد الأسئلة ومستوى الصعوبة، لضمان قابلية المقارنة بين نتائجهما، مع مراعاة الفصل الزمني الكافي بينهما لتقليل احتمال تأثير عامل التذكر المباشر للأسئلة على نتائج الاختبار البعدي.

حللت البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦، من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الاختبارين، ثم تطبيق اختبار العينات المزدوجة (Paired Sample t-test) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، بهدف اختبار فرضيات البحث بطريقة موضوعية وكمية.

وقبل إجراء اختبار الفروق، تحقق الباحث من استيفاء البيانات لشرط التوزيع الطبيعي بوصفه أحد الشروط الإحصائية الأساسية لتطبيق اختبار (Paired Sample t-test)، وذلك من خلال الفحص الأولي لتوزيع درجات الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الإحصاءات الوصفية المتاحة في برنامج SPSS، للتأكد من ملاءمة الاختبار المعلمي المستخدم لطبيعة البيانات المجمعة قبل الانتقال إلى مرحلة اختبار الفرضيات.

نتائج البحث وتحليلها

يهدف هذا القسم إلى عرض نتائج البحث وتحليلها في ضوء سؤالي البحث اللذين انطلق منهما؛ إذ يتناول الجزء الأول مستوى إتقان طلاب الصف السابع للمفردات العربية قبل استخدام تطبيق كويزليت، بينما يتناول الجزء الثاني مدى فعالية استخدام هذا التطبيق في تحسين ذلك الإتقان. وقد نفذ البحث ضمن أربع مراحل متتابعة: بدأت المرحلة الأولى بإجراء الاختبار القبلي (Pre-Test) لقياس مستوى إتقان الطلاب للمفردات قبل أي تدخل تعليمي؛ تلتها المرحلة الثانية بتطبيق المعالجة التعليمية (Treatment) من خلال تدريس المفردات باستخدام تطبيق كويزليت عبر عدة لقاءات تعليمية، حيث وُظّفت خصائصه التفاعلية المتنوعة، وأبرزها البطاقات التعليمية (Flashcards) لتقديم المفردة الجديدة ومَعناها، وخاصية (Learn) لتدريب الطلاب على تذكرها من خلال أسئلة تفاعلية متدرجة الصعوبة، وخاصية (Match) لتعزيز سرعة الربط بين الكلمة ومعناها، وخاصية (Test/Gravity) لتقويم مدى استيعاب الطلاب للمفردات المستهدفة. وفي المرحلة الثالثة، أُجري الاختبار البعدي (Post-Test) لقياس

أثر المعالجة، ثم حُلّلت بيانات الاختبارين إحصائيًا في المرحلة الرابعة والأخيرة باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦.

١. مستوى إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع قبل استخدام تطبيق كويزليت

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، حللت نتائج الاختبار القبلي الذي طبق قبل استخدام تطبيق كويزليت لمعرفة مستوى إتقان الطلاب للمفردات العربية في وضعه الأولي. وأظهرت النتائج أن أعلى درجة حصل عليها الطلاب بلغت ١٠٠ وأدنى درجة ٢٠، بمجموع كلي قدره ١٨١٠ درجة، وبمتوسط عام قدره ٥٤,٨٥، وهو متوسط يقع – وفق معيار التصنيف المعتمد في هذا البحث – ضمن فئة التقدير «جيد». ويوضح الجدول (١) توزيع درجات الطلاب ونسبها المئوية وتقديراتها في الاختبار القبلي.

الجدول ١. توزيع درجات الطلاب وتقديراتها في الاختبار القبلي

الرقم	مدى الدرجات	العدد	النسبة	التقدير
١	٠–٥٩	١٩	٥٨٪	راسب
٢	٦٠–٦٩	٥	١٥٪	مقبول
٣	٧٠–٧٩	٢	٦٪	جيد
٤	٨٠–٨٩	٤	١٢٪	جيد جدا
٥	٩٠–١٠٠	٣	٩٪	ممتاز
	المجموع الكلي	٣٣	١٠٠٪	

يتبين من الجدول ١ أن مستوى إتقان الطلاب للمفردات العربية قبل استخدام تطبيق كويزليت كان متفاوتا بدرجة كبيرة؛ إذ حصلت أعلى نسبة من الطلاب (٥٨٪) على تقدير «راسب»، في حين لم تتجاوز نسبة الحاصلين على تقدير «ممتاز» ٩٪. وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية الطلاب كانوا يعانون ضعفا واضحا في إتقان المفردات الأساسية قبل التدخل التعليمي، وهو ما يتفق مع ما لوحظ

ميدانيًا من تدنّي الدافعية وسرعة نسيان المفردات لدى الطلاب،[21] ويؤكد الحاجة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية بديلة عَن الأساليب التقليدية القائمة على الحفظ المجرد.

٢. فعالية استخدام تطبيق كويزليت في تحسين إتقان المفردات

أ. تنفيذ التعلم باستخدام تطبيق كويزليت

طُبِّق تطبيق كويزليت في تعليم المفردات من خلال إعداد الباحث مجموعة من البطاقات التعليمية (Flashcards) تحتوي على المفردات المستهدفة ومعانيها وصورها التوضيحية، ثم عرضها على الطلاب في عدة لقاءات تعليمية متتابعة. ويوضح الشكل (١) نموذجا من واجهة البطاقة التعليمية المستخدمة في تعليم المفردات.



صورة ١. نموذج من واجهة البطاقة التعليمية **(Flashcard)** في تطبيق كويزليت

وبعد مرحلة العرض بالبطاقات التعليمية، دُرِّب الطلاب على تذكر المفردات وربطها بمعانيها من خلال خاصية (Learn) التي تقدم أسئلة تفاعلية متدرجة الصعوبة، ثم استخدمت خاصية (Match)

[21] el-Khaeri Kesuma et al., "Rancangan Media Pembelajaran Kosa Kata (Mufrodat) Bahasa Arab Berbasis Game Android" (2021).

لتعزيز سرعة الاسترجاع من خلال مطابقة الكلمة بمعناها ضمن وقت محدد، وأخيرا طبقت خاصية (Test/Gravity) لتقويم مدى استيعاب الطلاب للمفردات المستهدفة بأسلوب تفاعلي يحاكي الألعاب التعليمية. ويوضح الشكل (٢) نموذجا آخر من البطاقات التعليمية المستخدمة ضمن سياق مفرداتي مختلف.



صورة ٢. نموذج آخر من واجهة البطاقة التعليمية في تطبيق كويزليت

وقد ساعدت هذه الخصائص – وهي أقرب إلى مفهوم التلعيب (Gamification) في التعلم – على تحويل عملية تعلم المفردات من نشاط حفظي رتيب إلى تجربة تعليمية تفاعلية تجمع بين التكرار المنظم، والتغذية الراجعة الفورية، وعناصر التحفيز الشبيهة بالألعاب. وهذا يتسق مع ما أشارت إليه دراسة ن. هولا وآخرين[22] ودراسة أنجانيبوترا وسلسبيلا[23] من أن هذه الخصائص تسهم في تسهيل انتقال المفردات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، كما يتسق مع ما بينته دراسة داڤيقي مولوديا وآخرين[24] من أثرها في تعزيز التعلم التعاوني والفردي لدى الطلاب في آن واحد.

[22] N. Hula et al., "The Impact of the Quizlet App on Students' Mufradāt Mastery: An Experimental Study," Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya 12, no. 2 (2024): 247–262, https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.8975.

[23] Agung Ginanjar Anjaniputra, Vina Aini Salsabila, "The Merits of Quizlet for Vocabulary Learning at Tertiary Level," Indonesian EFL Journal 4, no. 2 (2018): 1–10, https://doi.org/10.25134/ieflj.v4i2.1370.

[24] Daviqi Mauludia et al., "Peran Media Quizlet dalam Peningkatan Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab Tingkat Tsanawiyah," Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan 8, no. 12 (2025), https://doi.org/10.54371/jiip.v8i12.10002.

ب. نتائج الاختبار البعدي ومقارنتها بالاختبار القبلي

بعد تطبيق المعالجة التعليمية عبر تطبيق كويزليت، أُجري الاختبار البعدي لقياس أثر ذلك على إتقان الطلاب للمفردات. وأظهرت النتائج ارتفاع أعلى درجة حصل عليها الطلاب لتبلغ ١٠٠، مع بقاء أدنى درجة عند ٣٥، وبلغ المجموع الكلي ٢٥٥٥ درجة، بمتوسط عام قدره ٧٧,٤٢، وهو متوسط يقع ضمن فئة التقدير «جيد جدا». ويوضح الجدول (٢) توزيع درجات الطلاب ونسبها المئوية وتقديراتها في الاختبار البعدي.

الجدول ٢. توزيع درجات الطلاب وتقديراتها في الاختبار البعدي

الرقم	مدى الدرجات	العدد	النسبة	التقدير
١	٠-٥٩	٥	١٥٪	راسب
٢	٦٠-٦٩	٧	٢١٪	مقبول
٣	٧٠-٧٩	٥	١٥٪	جيد
٤	٨٠-٨٩	٣	٩٪	جيد جدا
٥	٩٠-١٠٠	١٣	٤٠٪	ممتاز
	المجموع الكلي	٣٣	١٠٠٪	

يتضح من مقارنة الجدولين (١) و(٢) أن نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير «راسب» انخفضت بشكل ملحوظ من ٥٨٪ إلى ١٥٪، في حين ارتفعت نسبة الحاصلين على تقدير «ممتاز» من ٩٪ إلى ٤٠٪ . وتشير هذه المؤشرات الوصفية إلى تحسن واضح في مستوى إتقان المفردات لدى غالبية الطلاب بعد استخدام تطبيق كويزليت، وهو تحسن يتجاوز مجرد الفروق الفردية العشوائية، مما يستدعي التحقق من دلالته الإحصائية عبر التحليل الاستدلالي التالي.

ج. نتائج التحليل الإحصائي الاستدلالي (SPSS)

لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، ولتأكيد أن التحسن الوصفي الملحوظ أعلاه ذو دلالة إحصائية حقيقية لا يعزى إلى الصدفة، استخدم اختبار العينات المزدوجة (Paired Sample t-test) عبر برنامج SPSS الإصدار ٢٦. ويعرض الجدولان (٣) و(٤) نتائج هذا التحليل.

الجدول ٣. إحصائيات العينات المزدوجة **(Paired Samples Statistics)**

	المتوسط **(Mean)**	العدد **(N)**	الانحراف المعياري **(Std. Deviation)**	الخطأ المعياري للمتوسط **(Std. Error Mean)**
الاختبار القبلي (Pretest)	٥٤,٨٥	٣٣	٢١,٠٨٣	٣,٦٧٠
الاختبار البعدي (Posttest)	٧٧,٤٢	٣٣	١٩,٤٥٠	٣,٣٨٦

الجدول ٤. نتائج اختبار العينات المزدوجة **(Paired Samples Test)**

الفرق المزاوج	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	الحد الأدنى (٩٥٪)	الحد الأعلى (٩٥٪)	**t**	**df**	**Sig. (2-tailed)**
Pretest - Posttest	−٢٢,٥٧٦	١٩,٨٨٧	٣,٤٦٢	−٢٩,٦٢٧	−١٥,٥٢٤	−٦,٥٢١	٣٢	٠,٠٠٠

يظهر الجدول (٣) أن متوسط درجات الاختبار القبلي بلغ ٥٤,٨٥ بانحراف معياري قدره ٢١,٠٨٣، بينما ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٧٧,٤٢ بانحراف معياري قدره ١٩,٤٥٠، مما يدل على تحسن الأداء وانخفاض تشتت الدرجات بعد المعالجة. أما الجدول (٤) فيبين أن متوسط الفرق بين الاختبارين بلغ −٢٢,٥٧٦ (أي بارتفاع قدره ٢٢,٥٧٦ درجة لصالح الاختبار البعدي)، وأن فترة الثقة بنسبة ٩٥٪ للفرق تراوحت بين −٢٩,٦٢٧ و−١٥,٥٢٤، وهي فترة لا تشمل القيمة صفر، مما يؤكد وجود فرق حقيقي بين الاختبارين.

وبلغت قيمة t المحسوبة (−٦,٥٢١) (t–hitung) عند درجة حرية ٣٢ = (df)، وهي أعلى بكثير من قيمة t الجدولية (t-tabel) البالغة ٢,٠٣٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للاختبار ثنائي الطرف، وبقيمة احتمالية (Sig. ٢-tailed) تساوي ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ٠,٠٥. وبناء على ذلك، ترفض الفرضية الصفرية (H_0) وتقبل الفرضية البديلة (H_a)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا

بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب، وهو ما يشكل إجابة قاطعة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

مناقشة النتائج

تشير النتائج الإحصائية السابقة إلى أن استخدام تطبيق كويزليت كان له أثر إيجابي وفعال في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع. ويمكن تفسير ذلك بأن التطبيق يتيح للطلاب التعلم من خلال أنشطة تفاعلية متنوعة مثل البطاقات التعليمية والألعاب التعليمية والاختبارات الفورية، بما يكسر حاجز الملل الناتج عن أساليب الحفظ التقليدية، ويعزز دافعية الطلاب، ويسهل عملية تثبيت المفردات في الذاكرة طويلة المدى من خلال التكرار المتباعد والتغذية الراجعة الفورية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هاراهاب وتوفيق[25] التي أظهرت زيادة ملحوظة في درجات الطلاب بعد استخدام كويزليت مقارنة بالفصل الضابط، وكذلك مع دراسة فيادافيقي مولوديا وآخرين[26] التي أكدت تحسن متوسط الدرجات بعد استخدام التطبيق حتى في بيئات محدودة التقنية، ومع دراسة عفرينا وآخرين[27] التي وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين استخدام التطبيق وإتقان المفردات، إلى جانب ارتفاع ملحوظ في متوسط الدرجات من الاختبار القبلي إلى البعدي. وتؤكد هذه التوافقات أن فعالية تطبيق كويزليت في تحسين إتقان المفردات لا تقتصر على بيئة تعليمية بعينها، بل تمتد إلى سياقات متعددة، مما يعزز الثقة في تعميم نتائج هذا البحث ضمن حدود مجتمعه.

وفيما يتعلق بجانب الدافعية، لوحظ أثناء تنفيذ جلسات التعلم أن الطلاب أبدوا حماسا ملحوظًا تجاه الطابع التنافسي والفوري لخاصية (Gravity)، حيث يتنافس الطلاب ضمنيا على إنجاز أكبر عدد من الإجابات الصحيحة قبل سقوط الكلمات على الشاشة، وهو ما يخلق حافزا ذاتيا للتكرار المستمر لا تفرضه سلطة المعلم المباشرة، بل ينبع من رغبة الطالب نفسه في تحسين أدائه. وتتسق هذه الملاحظة الميدانية مع ما هو معروف في أدبيات التحفيز التربوي من أن الأنشطة التي تجمع بين التحدي الواضح

[25] Berliana Sari Harahap, Muhammad Taufiq, "The Influence of Quizlet-Based Arabic Language Learning Media on Students' Learning Outcomes in the 'Hobbies' Material for Eighth Grade at Madrasah Tsanawiyah Swasta An-Nizam Medan," Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab 10, no. 2 (2024), https://doi.org/10.30821/ihya.v11i2.25586.

[26] Daviqi Mauludia et al., "Peran Media Quizlet dalam Peningkatan Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab Tingkat Tsanawiyah," Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan 8, no. 12 (2025), https://doi.org/10.54371/jiip.v8i12.10002.

[27] Afrina et al., "Hubungan antara Penggunaan Aplikasi Quizlet dengan Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VIII SMPI Al-Hidayah Tangerang" (2025).

والتغذية الراجعة الفورية تميل إلى تعزيز الدافعية الداخلية للمتعلم بصورة أكبر من الأنشطة التي تعتمد على التحفيز الخارجي وحده، كالدرجات أو الثواب المادي.

ولا تنفصل هذه النتائج عن خصوصية السياق الذي أُجري فيه البحث، وهو مدرسة إسلامية تتبنى منهجا يجمع بين المواد الدينية واللغوية؛ إذ يشير ماسكور وآخرون[28] إلى أن تعليم المفردات العربية في المدارس الإسلامية غالبا ما يواجه تحديا مضاعفًا يتمثل في ضرورة إتقان المفردات لغرضين متلازمين: الغرض التواصلي العام، والغرض الديني المتعلق بفهم النصوص الدينية الأساسية كالقرآن الكريم والحديث الشريف. ومن هذا المنطلق، فإن نجاح تطبيق كويزليت في تحسين إتقان المفردات لدى طلاب مدرسة نور التقوى لا يحمل قيمة أكاديمية فحسب، بل يحمل أيضا قيمة تتصل بتيسير وصول الطلاب إلى مصادر المعرفة الدينية بلغتها الأصلية، وهو ما يعزز أهمية تعميم نتائج هذا البحث على مدارس إسلامية أخرى ذات سياق مشابه.

ومن منظور تربوي أوسع، تنسجم هذه النتائج مع ما طرحه ريسكي ووانتيني[٢٩] من أن استخدام أساليب متعددة الحواس تجمع بين المؤثرات البصرية والسمعية والحركية يحقق استيعابا وتذكرا أفضل للمفردات مقارنة بالاقتصار على أسلوب واحد كالقراءة أو الاستماع فقط، وهو بالضبط ما يوفره تطبيق كويزليت من خلال دمجه بين النص والصوت والصورة ضمن واجهة تفاعلية واحدة. كما تدعم النتائج ما أشار إليه حاتمة[30] من أن جيل زد يفضل التعلم القائم على التقنية والمرئيات والتفاعل والتعاون، وأن الأساليب التقليدية كالمحاضرة الأحادية والحفظ الرتيب لم تعد تناسب أنماط تعلمه، وأن دمج عناصر مثل التلعيب والتطبيقات التفاعلية يسهم في رفع اهتمامه بتعلم اللغة العربية وفهمه لها. وبناء على ذلك، يمكن القول إن نجاح تطبيق كويزليت في هذا البحث لا يعكس فقط قيمة تقنية بعينها، بل يعكس أيضا قيمة أوسع لدمج مبادئ علم اكتساب اللغة الحديثة ضمن أدوات رقمية يألفها الطلاب في حياتهم اليومية.

وتنسجم هذه النتائج مع الأدبيات النظرية المتعلقة بتعلم المفردات، إذ يشير عدد من الدراسات الحديثة إلى أن البطاقات التعليمية الرقمية (Digital Flashcards) تفعل مبدأ التكرار المتباعد (Spaced

[28] Maskor et al., "Teaching and Learning Arabic Vocabulary: From a Teacher's Experiences," Creative Education 7, no. 3 (2016): 482–490, https://doi.org/10.4236/ce.2016.73049.

[29] Abu Risky, Wantini, "Metode Pembelajaran Kinestetik-Auditori Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi Non Penutur Asli," ILUMINASI: Journal of Research in Education 2, no. 2 (2024): 109–124

[30] Khusnul Hotimah, "Melampaui Batas Kelas: Rahasia Belajar Bahasa Arab Gen Z di Era Digital," Maliki Interdisciplinary Journal (MIJ) 3, no. 6 (2025): 685–692.

(Repetition الذي يسهم في نقل المفردات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى بكفاءة أعلى من أساليب الحفظ التقليدية.[31] كما بينت مراجعة حديثة لدراسات التعلم المتنقل بالبطاقات الرقمية أن أثرها الإيجابي في اكتساب المفردات يتكرر عبر سياقات لغوية وتعليمية متنوعة، مما يعزز إمكانية تعميم نتائج البحث الحالي.[32] وتدعم نتائج دراسة بوروغهاني وآخرين[33] هذا التفسير، إذ أظهرت أن استخدام البطاقات التعليمية الرقمية عزز القدرة التنظيمية الذاتية للمتعلمين إلى جانب تحسين حصيلتهم من المفردات الأكاديمية.

ومن ناحية أخرى، تتقاطع نتائج هذا البحث مع دراسات وظّفت أدوات تلعيب رقمية أخرى في تعليم المفردات العربية، مثل دراسة ريواندا وآخرين[34] التي أظهرت فعالية تطبيق Kahoot في زيادة إتقان المفردات العربية من خلال عنصر المنافسة والتغذية الراجعة الفورية، ودراسة منصور وآخرين[35] التي توصلت إلى نتيجة مشابهة في تعليم المفردات الإنجليزية. وتشير هذه التقاطعات إلى أن العامل المشترك في نجاح هذه التطبيقات ليس خصوصية المنصة بعينها، بل ما توفره من تفاعلية وتغذية راجعة فورية وعنصر تحفيزي شبيه باللعب. في المقابل، فإن الوسائل التقليدية غير الرقمية، كالصور الثابتة أو البطاقات الورقية، وإن أظهرت بعض الدراسات فعاليتها النسبية،[36] إلا أنها تفتقر إلى خاصيتي التكرار الذكي والتقويم الفوري اللتين يوفرهما تطبيق كويزليت، وهو ما قد يفسر جزئيا حجم الأثر الأكبر الذي لوحظ في هذا البحث.

وعلى الرغم مما أظهرته النتائج من أثر إيجابي واضح، فإنه ينبغي قراءتها في ضوء بعض المحددات المنهجية لهذا البحث، إذ اعتمد تصميما قبل تجريبيا بمجموعة واحدة دون مجموعة ضابطة، مما لا يسمح

[31] Xodabande et al., "Teaching Academic Words with Digital Flashcards: Investigating the Effectiveness of Mobile-Assisted Vocabulary Learning for University Students," Frontiers in Psychology 13 (2022), https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.893821.

[32] Reza Teymouri, "Recent Developments in Mobile-Assisted Vocabulary Learning: A Mini Review of Published Studies Focusing on Digital Flashcards," Frontiers in Education 9 (2024), https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1496578.

[33] Boroughani et al., "Mobile-Assisted Academic Vocabulary Learning with Digital Flashcards: Exploring the Impacts on University Students' Self-Regulatory Capacity," Frontiers in Psychology 14 (2023), https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1112429.

[34] Riwanda et al., "Increasing Arabic Vocabulary Mastery through Gamification: Is Kahoot! Effective?," Lisania: Journal of Arabic Education and Literature 5, no. 1 (2021): 19–35, https://doi.org/10.18326/lisania.v5i1.19-35.

[35] Mansur et al., "Applying Kahoot to Improve the Senior High School Students' Vocabulary Achievement," VELES: Voices of English Language Education Society 3, no. 2 (2019), https://doi.org/10.29408/veles.v3i2.1591.g933.

[36] Restiani et al., "Efektivitas Penggunaan Media Gambar Berseri terhadap Peningkatan Kosakata Bahasa Arab Siswa," Pedagogy: Journal of Multidisciplinary Education 3, no. 1 (2025): 22–27, https://doi.org/10.66053/pedagogy.v3i1.452.

بعزل أثر تطبيق كويزليت تماما عن عوامل أخرى محتملة، كالنضج الطبيعي للطلاب أو أثر الاختبار القبلي نفسه.[37] لذا، يوصى بأن تعتمد الدراسات المستقبلية تصميما تجريبيا حقيقيا بمجموعتين تجريبية وضابطة لتعزيز صحة النتائج الداخلية. كما تفتح نتائج هذا البحث المجال أمام توظيف تقنيات أحدث، كالبطاقات التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي،[38] بوصفها امتدادا واعدا لتطبيق كويزليت في تعليم المفردات العربية. وعمليا، تشير هذه النتائج إلى أن معلمي اللغة العربية يمكنهم دمج تطبيق كويزليت ضمن استراتيجياتهم التدريسية للتغلب على صعوبات الطلاب في تعلم المفردات،[39] وهو ما يتفق مع ما خلصت إليه دراسة صبخي وهانينغ تياس[40] من أهمية دمج الوسائط الرقمية التفاعلية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية بصورة عامة في المدارس.

الخلاصة

أثبتت هذه الدراسة بشكل قاطع أن استخدام تطبيق كويزليت كأداة تعليمية رقمية أحدث نقلة نوعية في عملية تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة نور التقوى المتوسطة الإسلامية، حيث ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٥٤٫٨٥ في الاختبار القبلي إلى ٧٧٫٤٢ في الاختبار البعدي. كما أكد التحليل الإحصائي باستخدام اختبار Paired Sample t-test وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية (t = −٦٫٥٢١؛ df = ٣٢؛ Sig. = ٠٫٠٠٠)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. ويوصي الباحث المعلمين بتبني تطبيق كويزليت كاستراتيجية تكميلية لتنشيط تعليم المفردات، وتدريب المعلمين على استخدامه بفعالية، كما يوصي المؤسسات التعليمية بدعم البنية التحتية التقنية، ويقترح على الباحثين المستقبليين توسيع نطاق البحث ليشمل مهارات لغوية أخرى ومجموعات ضابطة للمقارنة.

[37] Maskor et al., "Teaching and Learning Arabic Vocabulary: From a Teacher's Experiences," Creative Education 7, no. 3 (2016): 482–490, https://doi.org/10.4236/ce.2016.73049.

[38] Sri Wahyuningsih, Nurlaila, "Leveraging Artificial Intelligence-Supported Quizlet Flashcards to Enhance Arabic Vocabulary Acquisition among Madrasah Students," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Edisi Khusus (2026), https://doi.org/10.19105/ajpba.vi.24705.

[39] Nur Hanifansyah, Menik Mahmudah, "Enhancing Arabic Vocabulary Mastery through Communicative Strategies: Evidence from Malaysia," Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya 12, no. 2 (2024): 263–278, https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.9082.; Muchtar et al., "Teacher Strategies for Overcoming Students' Difficulties in Learning Arabic Vocabulary at Al-Hikma Islamic Primary School in Bintaro," Al-Muyassar: Journal of Arabic Education 5, no. 1 (2026): 55–73, https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v5i1.13829.

[40] Muhammad Subkhi Hidayatullah, Divara Aulia Haning Tyas, "Enhancing Arabic Vocabulary Mastery through Digital Literacy: Overcoming Challenges and Implementing Effective Strategies," Language, Technology, and Social Media 2, no. 1 (2024): 11–24, https://doi.org/10.70211/ltsm.v2i1.38.

وإذا ما نظر إلى مجمل النتائج التي كشف عنها هذا البحث من زاوية تراكمية، فإنها تعزز فكرة مركزية مفادها أن نجاح أي وسيلة تعليمية رقمية في تحسين إتقان المفردات لا يقاس بمجرد توفرها التقني، بل بمدى توافقها مع مبادئ التعلم الفعال، وأبرزها التكرار المنظم، والتغذية الراجعة الفورية، وربط المفردة بسياقات متعددة الحواس.[41] وقد أظهر هذا البحث أن تطبيق كويزليت يجمع هذه المبادئ الثلاثة ضمن واجهة واحدة سهلة الاستخدام، وهو ما يفسر اتساق نتائجه مع نتائج دراسات سابقة أُجريت في سياقات لغوية وتعليمية مختلفة عن سياق هذا البحث. ومن ثم، فإن القيمة الأساسية لهذا البحث لا تقتصر على إثبات فعالية تطبيق بعينه، بل تمتد إلى تقديم نموذج عملي يمكن للمعلمين الاستناد إليه عند اختيار أو تصميم وسائط تعليمية رقمية أخرى لتعليم المفردات، من خلال التحقق من توافقها مع هذه المبادئ الثلاثة قبل تعميم استخدامها في الفصل الدراسي.

وفي الختام، يرى الباحث أن قيمة هذا البحث لا تقف عند حدود النتائج الكمية التي توصل إليها، بل تمتد إلى ما تقدمه هذه النتائج من أساس عملي يمكن البناء عليه في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمدارس الإسلامية المتوسطة على وجه الخصوص. فمع تزايد اعتماد الطلاب على الأجهزة الرقمية في حياتهم اليومية، يصبح من الضروري أن تستثمر المؤسسات التعليمية هذا الواقع بدلا من مقاومته، عبر توظيف تطبيقات تعليمية مدروسة كتطبيق كويزليت ضمن استراتيجيات تدريس واضحة الأهداف، لا كأداة تكميلية عشوائية. ويأمل الباحث أن تفتح نتائج هذا البحث المجال لمزيد من الدراسات التطبيقية التي تربط بين نظريات اكتساب اللغة والتقنيات الرقمية المتاحة، بما يخدم في نهاية المطاف جودة تعليم اللغة العربية وتيسير تعلمها لدى الأجيال القادمة من الطلاب المسلمين في مختلف السياقات التعليمية، سواء في المدارس الإسلامية الرسمية أو المعاهد الدينية أو مؤسسات التعليم غير النظامي، بما يعكس أثرا تراكميا إيجابيا يتجاوز حدود مجتمع هذا البحث الضيق نحو أفق تطبيقي أوسع.

المراجع

Afrina, D., Aman, M., & Husni, N. (2025). *INTIFA (Journal of Education and Language) Hubungan antara Penggunaan Aplikasi Quizlet dengan Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VIII SMPI Al Hidayah Tangerang*. *2*(1), 149–156.

[41] Boroughani et al., "Mobile-Assisted Academic Vocabulary Learning with Digital Flashcards: Exploring the Impacts on University Students' Self-Regulatory Capacity," Frontiers in Psychology 14 (2023), https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1112429.

Anjaniputra, A. G., & Salsabila, V. A. (2018). The Merits Of Quizlet For Vocabulary Learning At Tertiary Level. *Indonesian EFL Journal*, *4*(2), 1. https://doi.org/10.25134/ieflj.v4i2.1370

Aulia, R., Thaib Rizki, M., Abdurrahman Siddik Bangka Belitung, S., & Syaikh Abdurrahman Siddik Bangka Belitung, I. (2021). *Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Peran Media Dalam Pembelajaran Mufrodat*. *I*(2), 39–48. https://doi.org/https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v1i2.2051

Bergstrand Othman, L. (2025). Arabic diglossia: advocating for a non-deficit model in comparative analysis of reading and language acquisition. In *Frontiers in Education* (Vol. 10). Frontiers Media SA. https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1518728

Bierer, S. B., Beck Dallaghan, G., Borges, N. J., Brondfield, S., Fung, C. C., Huggett, K. N., Teal, C. R., Thammasitboon, S., & Colbert, C. Y. (2025). Moving Beyond Simplistic Research Design in Health Professions Education: What a One-Group Pretest-Posttest Design Will Not Prove. *MedEdPORTAL : The Journal of Teaching and Learning Resources*, *21*, 11527. https://doi.org/10.15766/mep_2374-8265.11527

Boroughani, T., Behshad, N., & Xodabande, I. (2023). Mobile-assisted academic vocabulary learning with digital flashcards: Exploring the impacts on university students' self-regulatory capacity. *Frontiers in Psychology*, *14*. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1112429

Daviqi Mauludia, F., Jannah, I. M., & Halim, A. (20225). *Peran Media Quizlet dalam Peningkatan Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab Tingkat Tsanawiyah*. https://doi.org/https://doi.org/10.54371/jiip.v8i12.10002

Dela Fahiran Pandiangan, & Meyniar Albina. (2025). Model dan Tahapan Penelitian Kuantitatif: Pendekatan Teoretis dan Praktis dalam Kajian Pendidikan. *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam*, *3*(3), 724–730. https://doi.org/10.61104/ihsan.v3i3.1494

Dhany Efita Sari. (2019). Quizlet Aplikasi Pembelajaran Berbasis Smartphone Era. *Jurnal Pendidikan Ilmu Sosial*, *29*. https://doi.org/https://doi.org/10.23917/jpis.v29i1.8150

el-Khaeri Kesuma, M., Cahaya Kesuma, G., Saputra, D., & Raden Intan Lampung, U. (2021). *Rancangan Media Pembelajaran Kosa Kata (Mufrodat) Bahasa Arab Berbasis Game Android*. https://doi.org/https://doi.org/10.47637/sienna.v2i1.389

Ganesan, P., Binti Abdul Aziz, A., & Ismail, H. H. (2025). Comparing Rote Memorization and Contextual Learning in Vocabulary Acquisition among Upper Primary ESL Students. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, *14*(2). https://doi.org/10.6007/ijarped/v14-i2/25165

Hanifansyah, N., & Mahmudah, M. (2024). Enhancing Arabic Vocabulary Mastery Through Communicative Strategies: Evidence from Malaysia. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, *12*(2), 263–278. https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.9082

Harahap, B. S., & Taufiq, M. (2024). *Ihya Al-Arabiyah; Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab The Influence Of Quizlet-Based Arabic Language Learning Media On Students' Learning Outcomes In The "Hobbies" Material For Eighth Grade At Madrasah Tsanawiyah Swasta An-Nizam Medan*. *10*. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v11i2.25586

Khusnul Hotimah. (2025). Melampaui batas kelas Rahasia belajar bahasa arab gen. *Maliki Interdisciplinary Journal*. https://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/view/17460

Kiliç, M. (2019). Vocabulary knowledge as a predictor of performance in writing and speaking: A case of turkish efl learners. *PASAA*, *57*, 133–164. https://doi.org/10.58837/chula.pasaa.57.1.6

Knapp, T. R. (2016). Why Is the One-Group Pretest–Posttest Design Still Used? In *Clinical Nursing Research* (Vol. 25, Number 5, pp. 467–472). SAGE Publications Inc. https://doi.org/10.1177/1054773816666280

Mae, R., Dela Peña, J. L., & Doronio, R. G. (n.d.). *An Experimental Study on Mathematics Teaching Strategies and Academic Performance of Students*. https://doi.org/10.47772/IJRISS

Mansur, M., Fadhilawati, D., Kota Blitar, M., & Islam Balitar-Blitar, U. (2019). *Applying Kahoot to Improve the Senior High School Students' Vocabulary Achievement*. *3*(2). https://doi.org/10.29408/veles.v3i2.1591.g933

Maskor, Z. M., Baharudin, H., Lubis, M. A., & Yusuf, N. K. (2016). Teaching and Learning Arabic Vocabulary: From a Teacher's Experiences. *Creative Education*, *07*(03), 482–490. https://doi.org/10.4236/ce.2016.73049

Muchtar, A. A., Nursaidah, F., & Qadhafi, M. (2026). Teacher Strategies For Overcoming Students' Difficulties In Learning Arabic Vocabulary At Al-Hikma Islamic Primary School In Bintaro. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, *5*(1), 55–73. https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v5i1.13829

Muthoharoh, I., & Abidin, M. (2023). *Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan : لسانن Pembelajarannya Efektivitas Penggunaan Media Quizlet dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab pada Siswa SMP Plus Alfatimah Bojonegoro*. *13*(1). https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/indexhttps://doi.org/10.22373/ls.v13i1.18033

N. Hula, I. R., Arrashedy, Y. A. M. G., Lahay, M., I. Miolo, M., Damhuri, D., & Sakka, A. (2024). The Impact of the Quizlet App on Students' Mufradât Mastery: An Experimental Study. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, *12*(2), 247–262. https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.8975

Parmar, P., Saiyad, S. S., Chavda, G., Ekambaram, G., & Rajput, J. P. S. (2025). Evaluation of a Short Message Service (SMS)-Based Health Education Program ("Active Moms") on Antenatal Knowledge and Health Attitudes Among Primigravida Women in South Gujarat: A One-Group Pretest-Posttest Study. *Cureus*. https://doi.org/10.7759/cureus.100013

Pratama, R. A., Daroini, S., & Sholihah, M. (2025). Inovasi Media Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Melalui Aplikasi Quizlet. *Andragogi: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, *5*(1), 280–294. https://doi.org/10.31538/adrg.v5i1.2440

Rahmani, S. (2023). Vocabulary learning beliefs and strategies of Afghan EFL undergraduate learners. *Cogent Education*, *10*(1). https://doi.org/10.1080/2331186X.2023.2194227

Restiani, F., Nurul Mutahharah, A., Muhammad, F., Heriyanti, A., Studi Pendidikan Bahasa Arab, P., Islam Ahmad Dahlan, U., & Studi Tadris Matematika, P. (2025). *PEDAGOGY: Journal of Multidisciplinary Education Efektivitas Penggunaan Media Gambar Berseri Terhadap Peningkatan KosaKata Bahasa Arab Siswa*. *3*(1), 22–27. https://doi.org/10.66053/pedagogy.v3i1.452

Risky, A. (2024). Metode Pembelajaran Kinestetik-Auditori Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi Non Penutur Asli. In *ILUMINASI: Journal of Research in Education* (Vol. 2, Number 2). http://yphn.ac.id/ejournal/index.php/ILUMINASI/index

Riwanda, A., Ridha, M., & Islamy, M. I. (2021). Increasing Arabic Vocabulary Mastery Through Gamification; is Kahoot! Effective? *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, *5*(1), 19–35. https://doi.org/10.18326/lisania.v5i1.19-35

Rizal Ramadhan, M., Hasni, A., Syafna, S., & Rizal, M. (2026). Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Quizlet melalui Fitur Flashcard dan Gravity

bagi Siswa Kelas VII MTsN. *Literature, and Arts Journal of Language, Literature, and Arts*, *6*(4). https://doi.org/10.17977/um064v6i42026p494-504

Subkhi, M., & Haning Tyas, D. A. (2024). Enhancing Arabic Vocabulary Mastery through Digital Literacy: Overcoming Challenges and Implementing Effective Strategies. *Language, Technology, and Social Media*, *2*(1), 11–24. https://doi.org/10.70211/ltsm.v2i1.38

Teymouri, R. (2024). Recent developments in mobile-assisted vocabulary learning: a mini review of published studies focusing on digital flashcards. In *Frontiers in Education* (Vol. 9). Frontiers Media SA. https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1496578

Wahyuningsih, S. (2026). Leveraging Artificial Intelligence-Supported Quizlet Flashcards to Enhance Arabic Vocabulary Acquisition among Madrasah Students. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab; Special Issue*, *01*, 2026. https://doi.org/10.19105/ajpba.vi.24705

Xodabande, I., Iravi, Y., Mansouri, B., & Matinparsa, H. (2022). Teaching Academic Words With Digital Flashcards: Investigating the Effectiveness of Mobile-Assisted Vocabulary Learning for University Students. *Frontiers in Psychology*, *13*. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.893821